Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حدّ ذاته تصوّرا خاصّا لتقديم مدوّنة القدامى إلى الطّلبة.وقد وُزِّعت النّصوص حسب القضايا المختارة ثمّ رُتّبت داخليّا ترتيبا تاريخيّا[1].

إن كانت المدوّنة النّقديّة ضروريّة في طريقة المدارسة، فاختيارها لا بدّ أن يكون دقيقا وحسب أهداف مضبوطة. ولكنّ الأمر الثّاني الّذي له شأنه هو كيفيّة مدارسة النّصّ النّقديّ القديم. فهذا النّصّ يتّصف في رأينا بثلاثة جوانب:

1.الجانب الزّمنيّ الّذي يشكّل "وثائقيّة النّصّ".

2.الجانب النّقديّ الّذي يشكّل "نقديّة النّصّ".

3.الجانب النّصّيّ الّذي يشكّل "نصّيّة النّصّ".

يجب أن تتناول المُدَارَسَةُ على الأقلّ هذه الجوانب الثّلاثة، إذ يُمكن إيجاد جانب رابع هو علاقة هذا النّصّ بنا نحن اليوم تقبّلا ومعرفة. وهو ماسيكون، في رأينا، من أهداف مدارسة هذه النّصوص في مرحلة متقدّمة جدّا.

□ **وثائقيّة النّصّ**: انطلاقا من هذه الزاوية يُعتَبَر النّصّ النّقديّ القديم وثيقة. فتجب عندها معاملتُه معاملة الوثيقة.وهو ما يقتضي ضبط تلك الوثيقة من ناحيتين: الأولى هي الناحية الماديّة الّتي عُرِضت بها تلك الوثيقة، ونعني الاهتمام بكلّ ماتندرج ضمن التّحقيق من إشارات أو شروح أو تعليقات.وأمّا النّاحية الثّانية فتخصّ التّحقيق الدّاخليّ للنّصّ،

---

[1] *الأبواب المختارة هي : النّاقد بين النّظريّة والتّطبيق / الشّاعر بين القديم والحديث / الشّعر ونقده / السّرقات الشّعريّة/ المقارنة الأدبيّة .*